



Global Proceedings Repository

American Research Foundation

ISSN 2476-017X

شبكة المؤتمرات العربية

<http://arab.kmshare.net/>

Available online at <http://proceedings.sriweb.org>

Contemporary International Scientific Forum
for Educational, Social, Human, Administrative and Natural Sciences
"Present Vs Future Outlook"

الملتقى العلمي الدولي المعاصر
للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية والادارية والطبيعية

نظرة بين الحاضر والمستقبل "

30 - 31 ديسمبر - 2019 - اسطنبول - تركيا

<http://kmshare.net/isc2019/>

Developing creative thinking skills for fourth graders using the SCAMPER strategy.

By

L. A.A. Al-Saree

Abstract

The study aimed at: identifying the effect of using a strategy on developing creative thinking skills among students, monitoring the differences between the experimental and controlling groups in creative thinking skills, identifying the differences between the experimental group in the level of creative thinking before and after the students of the experimental group, identifying the effectiveness of the activities used In developing the level of female students 'creative thinking, revealing the differences between the usual two methods and the Skipper strategy for developing creative thinking skills.



The study used the curriculum: In the current study, the researcher relied on the semi-experimental curriculum with two control and experimental groups, where the curriculum is the optimal and most appropriate to verify the hypotheses and goals of this study.

The study reached a number of results, one of the most important of which was: providing opportunities for students to express their thoughts and feelings, and what is going on in their minds by writing their thoughts and ideas, and this led to the development of the ability to think with them, providing an opportunity for students to understand the relationships between things and the relationship of the part to the whole and the reason. As a result, students are given the opportunity to use the skills they acquired in a job that allows them to practice them.

and give them the opportunity to see some concepts and scientific facts that were far from their thinking and awareness, the opportunity for students to distinguish things and compare them according to common characteristics. Linha, style encouragement and motivation for students led to them to think more focus and attention.

Among the recommendations of the study: Preparing training courses for teachers of basic education on the use of the SCAMPER strategy in teaching curricula, encouraging teachers or teachers to introduce innovative life problems related to the student environment when teaching, in addition to many creative skills that contribute to developing creative thinking for students of basic education, Held several training workshops for female students to train them to use the Skipper strategy.

Key words: (creative thinking skills, scamper strategy).



تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطالبات الصف

الرابع الابتدائي باستخدام استراتيجية سكامبر.

إعداد: لولة أحمد عيظة آل سريع

رئيسة النشاط العلمي بإدارة تعليم صيبا

العام الدراسي: 1440هـ-1441هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى: التعرف على أثر استخدام استراتيجية علي تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي الطالبات، رصد الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الإبداعي، التعرف على الفروق بين المجموعة التجريبية في مستوى التفكير الإبداعي قبلها وبعديا لدي طالبات المجموعة التجريبية، التعرف على فاعلية الأنشطة المستخدمة في تنمية مستوى التفكير الإبداعي لدي الطالبات، الكشف عن الفروق بين الطريقتين الاعتيادية واستراتيجية سكامبر علي تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

واستخدمت الدراسة المنهج: اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية علي المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية حيث يعد المنهج الأمثل والأنسب للتحقق من فروض وأهداف هذه الدراسة وتم تقسيم الطالبات علي مجموعتين وذلك لقياس فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر بالمقارنة بالأساليب التقليدية التي تستخدمها المعلمات والمعلمين أثناء تدريس المناهج الدراسية.



توصلت الدراسة لعدد من النتائج، كان من أهمها: إتاحة الفرص أمام الطلاب للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم، وما يدور بخلدكم عن طريق كتابة خواطركم وأفكاركم، وأدى ذلك إلى تنمية القدرة على التفكير لديهم، إتاحة الفرصة أمام الطلاب على إدراك العلاقات بين الأشياء وعلاقة الجزء بالكل والسبب بالنتيجة، إتاحة الفرصة أمام الطلاب لاستخدام المهارات التي اكتسبوها بصورة وظيفية تسمح لهم بممارستها، ومنحهم الفرصة لمشاهدة بعض المفاهيم والحقائق العلمية التي كانت بعيدة عن تفكيرهم وإدراكهم، إتاحة الفرصة أمام الطلاب لتمييز الأشياء وعقد المقارنة بينها حسب الصفات المشتركة بينها، أدى أسلوب التشجيع والتحفيز للطلاب إلى دفعهم لمزيد من التفكير والتركيز والانتباه.

ومن توصيات الدراسة: إعداد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات التعليم الأساسي حول استخدام استراتيجية سكامير في تدريس المناهج الدراسية، تشجيع المعلمين أو المعلمات على إدخال مشكلات حياتية مبتكرة ومرتبطة ببيئة الطلبة عند التدريس، إضافة العديد من المهارات الإبداعية التي تساهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات التعليم الأساسي، عقد العديد من الورش التدريبية للطالبات لتدريهن علي استخدام استراتيجية سكامير.

الكلمات المفتاحية: (مهارات التفكير الإبداعي، استراتيجية سكامير).

مقدمة الدراسة:

يعتبر الإنسان المكون الأساسي لأي مجتمع فقد فضّل الله تعالى الإنسان على جميع المخلوقات بنعمة العقل، الذي يعد أداة التفكير، والسلاح المعرفي الذي ترتقي به الحضارات الإنسانية، وأصبح إعمال العقل أحد أهم مقومات الطاقة البشرية في العصر الحالي، وهي التي تعطي الإنسان المقدرة على التفكير والابتكار والنقد والخروج عن المألوف،



والاستمرار في الحياة والتزود بالعلم، بالتالي يعد موضوع الإبداع من الموضوعات التي اهتم بها الإنسان، وأصبحت ضرورة ملحة لما لها من أهمية بالغة في حياتنا البشرية.

فالمبدع هو من يستطيع أن يطوع ما لديه من مهارات وأفكار لتخرج بمنتج جديد توأكب مستجدات العصر الحديث الممتليء بالإستراتيجيات والمعارف والقدرات ، وتعتبر المدرسة المكان المناسب للتعلم، كونها البيئة الثانية التي يقضي فيها الطلبة فترة زمنية طويلة بعد المنزل إذ يمكن أن توفر مناخاً جيداً لتنمية مهارات التفكير بشكل عام، والإبداع بشكل خاص، ليصبحوا قادرين على البحث عن المعارف الجديدة ومواجهة المشكلات، وهذا لا يتحقق إلا من خلال مناهجها الدراسية، بما توفره من أنشطة وخبرات تفعّل دور الطلبة بشكل إيجابي وأيضاً وجود استراتيجيات واضحة المعالم لبرامج التدريب والتدريس، بحيث تراعي الإمكانيات المتاحة والواقع الحالي والتطورات المستجدة (سعد، 2017).

كما يعتبر المعلم جزء ساسي وعلي عاتقه تقوم العديد من المهام والواجبات عن طريق تحويل هذه المناهج الدراسية إلى حقول وبيئة إبداعية ينطلق من خلالها الطلاب إلى مستويات عليا من التفكير الإبداعي ليتمكنوا من ملاحقة العديد من الأفكار والتطورات الإبداعية ولن يتم ذلك ولن ينجح المعلم في القيام بدوره بدون استخدام استراتيجيات حديثة للتعليم ، فينبغي على المعلم أن يستخدم استراتيجيات تعليمية مختلفة ومتنوعة حسب محتوى المادة التعليمية، فينوعها المعلم ويطوعها ويغير في أساليبه وطرائقه ولا يعتمد على نمط أو أسلوب معين، وأن يعمل على إثارة دهشة الطلبة واستطلاعهم من خلال الأسئلة، ومن ثم ينبغي أن يفتح المجال لديهم لعرض أفكارهم دون خوف، أو تردد للخروج بأفكار مميزة وإبداعية.

وعلي الجانب الآخر علي المعلم البحث عن طرائق واستراتيجيات حديثة تشجع الطلبة على إثارة التساؤلات، والتفكير، وحل المشكلات، وتطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة تأتي استراتيجياً سكامبر (Scamper) كاستراتيجية



فاعلة في توليد الأفكار وحل المشكلات والتي تعتمد على استخدام مجموعة من أسئلة العصف الذهني التي تحفز أفكار الطلبة من أجل إضافة مكونات جديدة لأشياء موجودة بالفعل أو تعديلها أو حذف بعض المكونات لإنتاج فكره جديدة (Eberel, 2008) وتأتي الدراسة الحالية للكشف عن أثر استخدام استراتيجية سكامبر (Scamper) في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي.

مشكلة الدراسة:

يعيش الطالب والمعلم والهيئة التعليمية في عصر التسابق والتنافس فأصبح الإبداع حاجة ملحة في هذا العصر لا يمكن الاستغناء عنه في أي مؤسسة تعليمية وهذا الأمر يحتم على واضعي ومتابعي تنفيذ وتعديل وتقييم البرامج التعليمية بما تضمنه من كتيبات وأنشطة وسجلات

المناهج تزويدها بما يعزز الإبداع لدى الطلبة وينميهم، والخروج بنواتج تعلم جيدة تسهم في تزويد

الطاقة البشرية بكواد عمل مبدعة ومبتكرة تساعد على التنمية المستدامة، والحصول على وظائف جيدة ومتجددة في المستقبل، وتدل أغلب المؤشرات الى أن المستقبل القريب سوف يشهد نقلة نوعية في مجالات الحياة كافة والتي سوف يكون لها تأثير في مقدرة الإنسان للتصدي للمشكلات المتوقعة، فقد تحتفي وظائف كثيرة في الطب والهندسة، ويحل مكانها مزيداً من البرمجيات والروبوتات، وغيرها بفضل الابتكارات.

وتتطلب هذه التغيرات مزيداً من الحلول المناسبة لها، وانطلاقاً من ذلك ومن خلال خبرة الباحثة بالعمل في مدرسة صيبيا تبين لها بأن هذه المرحلة العمرية مهمة جداً لتنمية الخيال والابتكار وذلك لحاجة الطالبات أيضاً لتوظيف التخيل في بعض المناهج الدراسية ولن تتحقق تلك القدرات والمهارات الإبداعية لدي الطالبات تأتي استراتيجية سكامبر، فقد أوصت



دراسة (الرويثي، وصبري، 2012) بتضمين المناهج أنشطة تنمي الإبداع وفقا لاستراتيجية سكامبر، وأوصت دراسة (الغامدي، 2011) بمقارنة استخدام استراتيجية سكامبر بالطرق الاعتيادية الأخرى لمادة الرياضيات.

ومن خلال عمل الباحثة في الميدان التربوي وحدثت الباحثة قصور لدي الطالبات في مهارات التفكير الإبداعي أثناء مواجهتهن العديد من المشكلات التربوية وفي معالجة بعض المشكلات اللاتي يتعرضن لها، وعلي الجانب الآخر لاحظت الباحثة ندرة الدراسات التي بحثت بشكل مباشر أثر هذه الاستراتيجية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي علي حد علم الباحثة مما شجع الباحثة علي تناول هذه المشكلة وتبلورت في التساؤل الرئيس: ما أثر استخدام استراتيجية سكامبر (Scamper) علي تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي طالبات الصف الرابع الابتدائي بمدرسة صيبيا؟

أهداف الدراسة: ينبثق من هذه الدراسة عدة أهداف تبلور الهدف الرئيس في:

- التعرف علي أثر استخدام استراتيجية علي تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي الطالبات.

ويتفرع من هذا الهدف كل من الأهداف الآتية:

- رصد الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الإبداعي.
- التعرف علي الفروق بين المجموعة التجريبية في مستوى التفكير الإبداعي قبلها وبعديا لدي طالبات المجموعة التجريبية.
- التعرف علي فاعلية الأنشطة المستخدمة في تنمية مستوى التفكير الإبداعي لدي الطالبات
- الكشف عن الفروق بين الطريقتين الاعتيادية واستراتيجية سكامبر علي تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

فروض الدراسة:



- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة (التجريبية- الضابطة) في مستوى التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية يعزي إلي استخدام سكامبر.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في مستوى التفكير الإبداعي لصالح التطبيق البعدي يعزي إلي استخدام سكامبر.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في مستوى التفكير الإبداعي في التطبيقين القبلي والبعدي يعزي لاستخدام الطريقة التقليدية.
- 4- توجد فاعلية في استخدام استراتيجية سكامبر في تنمية التفكير الإبداعي.

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

- إمداد وتزويد وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية باختبار للتفكير الإبداعي يتوافق مع توجهاتها ويلي احتياجاتها للحصول علي اعلي مستوى من الابداع والانتاج، ويرتبط ببيئة الطالبات.
- تزويد معلمي ومعلمات المناهج الدراسية في الوطن العربي بأنشطة تدريسية مصاغة باستراتيجية سكامبر.
- مساعدة الطالبات في كيفية استخدام مهارات التفكير الإبداعي وقدرتهم علي مواجهة المشكلات الحياتية من خلال استخدام تلك المهارات الإبداعية
- تطوير برامج إعداد المعلمات وتطويرهن مهنيا من خلال ما سوف تتوصل إليه هذه الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

استراتيجية سكامبر:



عرّفها (العبسي ، 2014) بأنها :أداة من أدوات التفكير وتطوير الأفكار، والتي تعتمد على الأسئلة الموجهة التي عادةً ما تسفر عن أفكار جديدة، وكلمة (Scamper) مختصرة من حروف أوائل كلمات الأداة، فكل حرف يرمز إلى إحدى استراتيجيات (Scamper) العشر والتي يمكن اختصارها في سبع خطوات أو استراتيجيات.

وعرفتها الباحثة إجرائياً بأنها :مجموعة من الأسئلة الموجهة التي تستثير تفكير الطالبات من

خلال طرح مشكلات متعمقة ، والتعرف عليها لإيجاد حلول إبداعية للمشكلة المطروحة من خلال الإجابة عن بعض الأسئلة المحفزة التابعة ل (Scamper) والتي تشير دلالتها إلى أحد معايير الاستراتيجية مثل التكيف، الحذف، الإضافة، إعادة الترتيب، الاستبدال، التجميع، الاستخدامات الأخرى.

التفكير الإبداعي:

عرفه (عبد الجليل ، 2019، ص: 95) بأنه قدرة عقلية فردية وذات مراحل متعددة ينتج عنها فكر أو عمل جديد، يتميز بأكبر قدر من الطلاقة والمرونة والإصالة والحساسية للمشكلات، فهو يتضمن أبنية وأنظمة جديدة للأفكار والمواقف.

كما عرفه (غضبان، 2011، ص: 106) قدرة الفرد علي إنتاج إنتاجا يتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة

والمرونة والإصالة والتداعيات وذلك كاستجابة لمشكلة أو موقف أو مثير

وعرفته الباحثة إجرائياً بأنه :القدرة العقلية التي تمتلكها الطالبات لإنتاج أو توليد فكرة أو تطوير منتج قائم للحصول على فكرة جديدة أو منتج جديد بحيث يحتوي المنتج أو المخرج الجديد على مواصفات تؤهله للقيام بمهام إضافية أو جديدة لم تكن موجودة في الفكرة القائمة أو المنتج السابق ويكون المخرج الجديد في صورة أتمودج قابل للحركة أو مجسم



أو تجربة حقيقية .ويستدل عليه :من الدرجة التي تحصل عليها الطالبات في اختبار مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، وفقاً لاختبار تورنس Torrance للتفكير الإبداعي.

حدود الدراسة:

اقتصرت الباحثة في دراستها الحالية الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية علي استراتيجيه سكامبر دون غيرها من الاستراتيجيات الأخرى كما أنها اقتصرت علي تنمية التفكير الإبداعي دون غيره من أنواع وأنماط التفكير الأخرى.

الحدود البشرية: طالبات الصف الرابع الابتدائي في المدارس الحكومية في المملكة العربية السعودية.

الحدود المكانية: مدارس التعليم الأساسي الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية دون التطرق إلي أي دولة عربية أخرى، متمثلة في مدرسة صيبا.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2018-2019م.

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية علي المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية حيث يعد المنهج الأمثل والأنسب للتحقق من فروض وأهداف هذه الدراسة وتم تقسيم الطالبات علي مجموعتين وذلك لقياس فاعلية استخدام استراتيجيه سكامبر بالمقارنة بالأساليب التقليدية التي تستخدمها المعلمات والمعلمين أثناء تدريس المناهج الدراسية.



عينة الدراسة:

الضابطة	العوامل الضابطة	التجريبية	المجموعة
25	نفس المرحلة التعليمية	25	العدد
الطريقة التقليدية	نفس المدرسة صيبا	استراتيجية سكامبر	الطريقة المستخدمة في التدريس

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صحة الفروض وبعد إطلاع الباحثة علي العديد من الادبيات والدراسات

المتعلقة بمحاور ومتغيرات الدراسة، قامت الباحثة بإعداد مجموعة من الأدوات الخاصة بالدراسة وتمثلت في الآتي:

- اختبار تحصيلي خاصة بالوحدات المقرر تدريسها للطلالبات.
- مقياس لمهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، الاصاله، المرونة، حل المشكلات).
- مجموعة من الأنشطة الخاصة بالوحدات الدراسية قائمة علي استراتيجية سكامبر.

ثم قامت الباحثة بصياغة الأدوات بالصورة المبدئية وتم عرضها علي السادة المحكمين لمعرفة آرائهم في النقاط

الآتية:

- الصياغة الصحيحة لعبارات المقياس والاختبار.
- مدى ملائمة الأدوات لقياس الأهداف والتحقق من الفروض.
- الصياغة اللغوية الصحيحة للعبارات وبنود الاختبار.



- مدى انتماء عبارات المقياس للمحاور التي تعبر عن بنودها.

ثم قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة وتم صياغة الأدوات في صورتها النهائية استعداداً لتطبيقها علي عينة البحث.

الدراسات السابقة:

1- دراسة (العمرى، 2019): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم علي الاستدلال والمقارنة في

تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين، واعتمدت الدراسة علي المنهج شبه التجريبي، حيث طبقت الدراسة

علي عينة قوامها 50 طالبا من طلاب الصف الثاني المتوسط بالمدارس التابعة لإدارة تعليم الطائف بمنطقة مكة

المكرمة، حيث تم توزيعهم إلي مجموعتين؛ تجريبية وضابطة بواقع 25 طالب لكل مجموعة بحيث تم التوزيع بالتساوي

بين المجموعتين.

وقد اعتمدت الدراسة: علي برنامج قائم علي مهارات الاستدلال والمقارنة في تنمية التفكير الإبداعي لدي

الطلاب الموهوبين، بالإضافة إلي اختبار للتفكير الإبداعي، وتوصلت الدراسة إلي: وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية التي

تعلمت بواسطة البرنامج المقترح القائم علي مهارات الاستدلال والمقارنة.

2- دراسة (حسين، 2019): هدفت الدراسة إلي قياس فاعلية التدريس المسرح في أنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها

بتنمية التفكير الإبداعي لدي طالبات المرحلة الإعدادية، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين

التجريبية والضابطة كما تمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي وفق المهارات المراد إكسابها لعينة الدراسة في مجال

أنشطة الإعلام التربوي (إعداد الباحثة) مقياس التفكير الإبداعي (إعداد الباحثة). مجموعة من الاسكتشات الخاصة



بأنشطة الإعلام التربوي (إعداد الباحثة)، وطبقت الدراسة علي عينة قوامها 60 طالبة تم توزيعها بالتساوي بين المجموعتين.

وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي، والبعدي لاختبار الإذاعة المدرسية والمسرح لصالح التطبيق البعدي، يعزى إلى استخدام التدريس المسرح، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإبداعي لصالح طالبات المجموعة التجريبية، يعزى إلى استخدام التدريس المسرح، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإبداعي لصالح التطبيق البعدي".

3- دراسة (الشيدى، 2018): هدفت الدراسة إلي التعرف علي أثر استخدام استراتيجية سكامبر Scamper

في تنمية التحصيل في مادة الرياضيات والتفكير الابتكاري لدى طالبات الصف التاسع في سلطنة عمان، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج: شبه التجريبي، وتم إجراء اختبار تحصيل (المعرفة، التطبيق، الاستدلال) مكون من 10 (أسئلة من نوع الاختيار من متعدد، و 9 أسئلة مقالیه)، وكذلك اختبار للتفكير الابتكاري (الطلاقة، المرونة، الأصالة) مكون من ست أنشطة، تم تطبيق الدراسة علي عينة قوامها 51 طالبة، تم توزيعهم علي مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية.

وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها: عدم وجود أثر دال إحصائياً لاستخدام استراتيجية سكامبر علي تنمية التحصيل (المعرفة، التطبيق) في تدريس مادة الرياضيات مقارنة بالطريقة الاعتيادية باستثناء الاستدلال (حل المشكلات)، فإن الأثر كان متوسطاً، وجود أثر كبير دال إحصائياً لاستخدام استراتيجية سكامبر علي تنمية التفكير الابتكاري (الطلاقة، المرونة، الأصالة) في تدريس مادة الرياضيات مقارنة بالطريقة الاعتيادية.



4- دراسة (العقيلي، 2018): هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية تدريس التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والدافعية إلى التعلم لدى الطلاب الموهوبين بمحافظة جرش، واستخدمت الباحثة المنهج شبه تجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 60 طالباً من الطلاب الموهوبين بالمركز الريادي للمتفوقين والموهوبين بمحافظة جرش، واعتمدت الدراسة على الأدوات الاتية اختبار للتفكير الإبداعي، ومقياس دافعية التعلم، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: فاعلية للتدريس التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والدافعية للتعلم لدى الطلاب الموهوبين بمحافظة جرش.

5- دراسة (توفيق، 2017) هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر (SCAMPER) في تدريس التربية الأسرية على التحصيل المعرفي ومهارات حل المشكلات لدى تلميذات الصف الثالث المتوسط، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخدام دليل المعلمة وكتيب التلميذ لتدريس شؤون منزلية باستخدام استراتيجية سكامبر، واختبار تحصيلي ومقياس مهارات حل المشكلات.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، وجود فرق دال إحصائياً في التطبيق البعدي لمقياس مهارات حل المشكلات لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

6- دراسة (Khawaldeh and Alie, 2016) هدفت الدراسة إلى اختبار تأثير برنامج سكامبر (SCAMPER) على التفكير الإبداعي للطلاب الموهوبين في مدارس الملك عبد الله للتميز في الأردن، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة قوامها 42 تم توزيعها بالتساوي بواقع 21 للمجموعة التجريبية، و21 للمجموعة الضابطة، واستخدمت اختبار تورانس للتفكير الإبداعي.

وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير كبير لبرنامج SCAMPER على التفكير الإبداعي كما تقاس باختبار تورانس للتفكير الإبداعي، كذلك تبين وجود تأثير كبير على ما قبل وبعد الاختبار، بالإضافة إلى ذلك، يوجد



علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات ما قبل وبعد اختبار تورانس للتفكير الإبداعي المنسوبة إلى تأثير برنامج SCAMPER. وكان متوسط اختبار تورانس أعلى من اختبار تورانس السابق. وكشفت عن فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي واختبار ما بعد الاختبار.

تعقيب علي الدراسات السابقة؛

- اتفقت جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج شبه التجريبي.
- استخدمت جميع الدراسات السابقة عينة طلاب مرحلة التعليم الاساسي
- اعتمدت جميع الدراسات السابقة علي مقياس واختبار التفكير الإبداعي.
- اتفقت جميع الدراسات علي استخدام استراتيجيات حديثة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي منها(استراتيجية سكامبر، القبعات الستة، التدريس المسرح).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تحديد متغيرات الدراسة الحالية
- صياغة مشكلة الدراسة والإطار النظري.
- إعداد الاطار المنهجي للدراسة الحالية
- صياغة فروض الدراسة بطريقة علمية سليمة.
- تحديد المعاملات الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات والتأكد من صحتها.
- إعداد الأدوات الخاصة بهذه الدراسة.



الإطار النظري:

المحور الأول : التفكير الإبداعي

مكونات وعناصر التفكير الإبداعي:

- 1- **الطلاقة:** المقدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية؛ فالشخص المبدع شخص متفوق من حيث كمية الأفكار التي يقترحها عن موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة بالمقارنة بغيره، وتقاس الطلاقة بعدد وكمية ما يعطي الشخص من نوع معين من المعلومات في وحدة زمنية معينة.
وللطلاقة ثلاثة مظاهر متميزة هي: الطلاقة الفكرية وهي نسبة توليد كمية من الأفكار وهي مرتبطة بالقدرة العميقة للشخص كالقدرة على التخيل والتشبيه والاستنباط وسعة الإدراك وسعة الحدس، والطلاقة الترابطية. وهي تنتمي إلى إكمال العلاقات وسرعة إنتاج كلمات أو معاني ذات خصائص محددة ومميزة، وأخيراً الطلاقة التعبيرية وهي سهولة بناء الجمل والتعبير وصياغة الأفكار في كلمات تستطيع أن تربط بينها وتجعلها متلائمة مع بعضها(علي، 2011، ص: 34).
- 2- **المرونة:** تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف أي أن المرونة والشخص المبدع يكون على رجة مرتفعة من المرونة والتلون العقلي، حيث يكون الشخص قادراً على تغيير حالته العقلية لكي تتناسب مع تعقد الموقف الإبداعي، وتعد المرونة تغيراً من نوع معين في المعنى أو التفسير أو الاستعمال أو فهم المهمة أو استراتيجية العمل أو تغيراً في اتجاه التفكير(الشهري، 2018، ص: 66).
- 3- **الأصالة:** وهي المقدرة على توليد أفكار جديدة أو أنها تعبير عن نزوع يعكس القدرة على النفاذ إلى ما وراء الواضح والمباشر والمألوف من الأفكار(سلامة، 2016) وتتمثل الأصالة في المقدرة على إنتاج أفكار تتسم

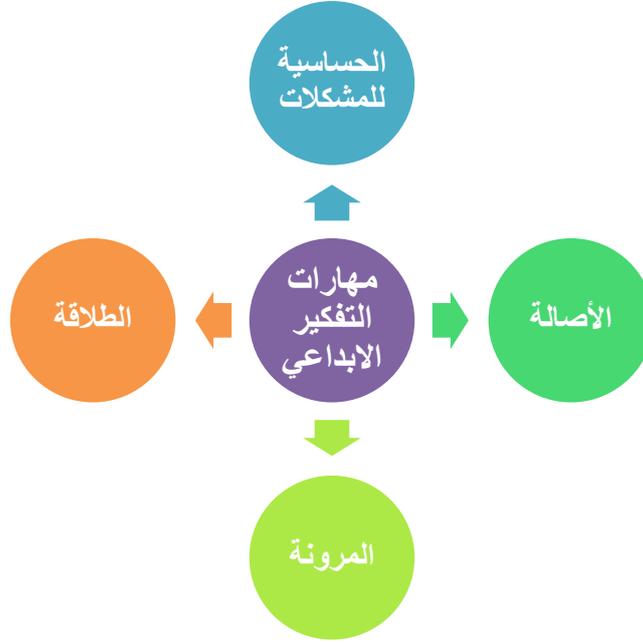


بالجدية، والتفكير فيما وراء المباشر أو المؤلف، والتوصل إلى شيء جديد لم يسبق الوصول إليه أحد. (عبد الفتاح، 2013)

4- الحساسية للمشكلات: تعد الحساسية للمشكلات إحدى المهارات الأساسية للتفكير الإبداعي، ويعرفها (جيلفورد) Guilford بقدرته الشخص على رؤية المشكلات في الأشياء، أو أدوات أو نظم اجتماعية قد لا يراها الآخرون فيها، أو التفكير في تحسينات يمكن إدخالها على هذه النظم أو هذه الأشياء، وذلك على افتراض أن إدخال تحسين معين يعني ضمناً الإحساس بمشكلة ما. (السحت، 2014، ص: 177).

وتعرفها الباحثة بأنها نظرة الشخص إلى الأشياء والمواقف ورؤية الظواهر بشكل خاص به يختلف تماماً عن نظرة الآخرين لتلك الأشياء والمواقف ورؤية الظواهر، فهو يدرك الآثار القريبة والحاضرة والبعيدة للظاهرة، بخلاف من يدركها من محور فقط دون آخر، أو يدركها دون ربطها بما حولها من ظواهر أو مؤثرات أخرى.

ويمكن تلخيص مهارات التفكير الإبداعي في الشكل التالي:



- دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالبات:

يعتبر المعلم العنصر الأساسي في أي نظام تعليمي، وقد تغير مفهوم المعلم عبر العصور المختلفة، وتحول من ملقن للمعلومات وناقل لها، إلى معلم ديمقراطي يطرح الأفكار ويجعل تلاميذه يقومون بجمع المعلومات حولها، وإشراك التلميذ مشاركة فاعلة في عملية التعليم والتعلم، ومن خلال المعلم يمكن أن تتحقق النتائج والأهداف التربوية إذا ما تم إعداد هذا المعلم إعداداً سليماً وجيداً.

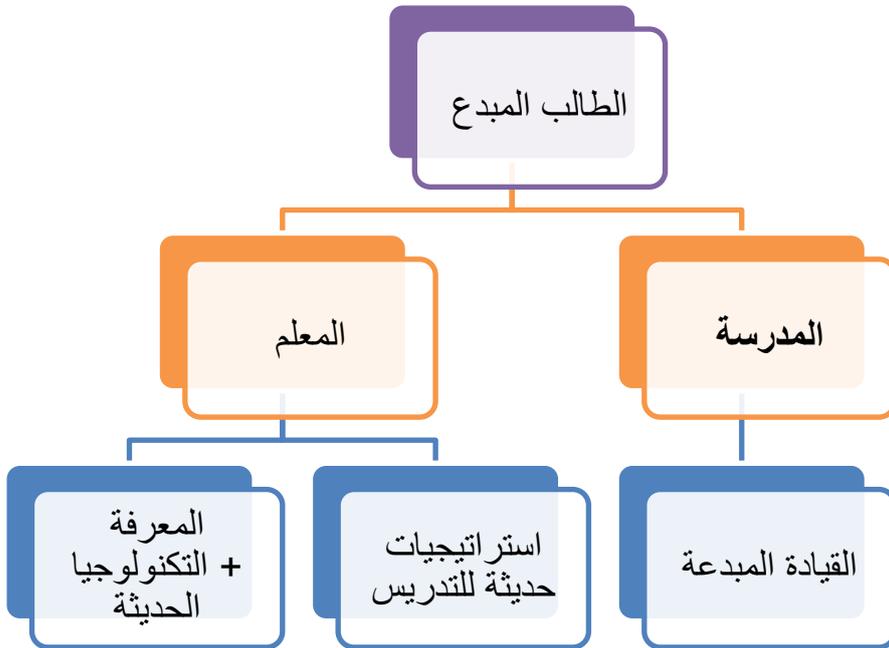
وفي ظل التكنولوجيا والتطور أتسع دور المعلم وأصبح قائد لعمليات الابداع والتطور ويعتبر الابداع والتطور من أهم المهام الواجب عليه القيام بها تجاه طلابه وعليه أن يحسن استخدام الاستراتيجيات التي تساعد المعلم علي القيام بدوره وواجبه تجاه مدرسته وطلابه.

ويمكن تلخيص الدور المنوط بالمعلم في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالبات فيما:-

- إعطاء التلميذ فرصة للكتابة الإبداعية.



- توفير خبرات تجعل التلاميذ أكثر حساسية للمؤثرات البيئية.
 - تهيئة مواقف إيجابية تجاه المعارف المتعلمة.
 - توفير مجالات للتخمين في النشاطات الإبداعية.
 - استخدام مجموعات متجانسة في الفصول المختلفة للتخفيف والحد من الضغوط الاجتماعية بين أعضاء هذه المجموعات عند القيام بالنشاطات الجماعية الإبداعية.
- مما سبق عرضه يتضح أهمية الدور الذي يلعبه المعلم في تنمية التفكير الإبداعي حيث إنه أحد الركائز الهامة في تيسير طريق التلاميذ نحو التفكير الإبداعي، ولذا كان لزاماً على القائمين على العملية التعليمية الاهتمام بإعداده للقيام بهذه المهمة على أكمل وجه، من أجل بناء جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل الاقتصادية والتكنولوجية والثقافية والمعرفية.





يتضح مما سبق أن: الأمر لا يمثل صعوبة في استخدام الأساليب والاستراتيجيات التي تساعد على تنمية الإبداع لدى التلاميذ، فعلى المعلمين بصفة عامة أن يساهموا في توفير بيئة صالحة للإبداع، وذلك من خلال تشجيع تلاميذهم على إبداء الرأي.

وهذا الأمر متاح بشكل كبير في المواد الدراسية التي تحتاج إلى وجهات نظر مثل الدراسات الاجتماعية وغيرها من المواد، حيث إن موضوعاتها تتطلب النقد وإجراء الحوارات وإبداء الرأي في كثير من المواقف التاريخية والمشكلات الجغرافية، حيث إنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بوعي التلاميذ بمشكلات البيئة، وذلك من خلال برامجها في مراحل التعليم المختلفة (عبد الرازق، 1993، ص: 42).

المحور الثاني: استراتيجية (Scamper)

تهدف استراتيجيات التعلم النشط إلى إيجابية المتعلم وتفعيل دوره من خلال العمل والبحث وربطه مع البيئة التي يعيش فيها، وتمكينه من مهاراته التفكير التي تساعد على مواجهة المشكلات، كما تؤكد على فاعلية دوره واستخدام المهارات التي تعلمها ليمارسها في المدرسة، البيت، والمجتمع وتعد استراتيجية سكامبر واحدة من الاستراتيجيات الحديثة. كما عرف (الهيئات، 2015) (Scamper)، اصطلاحاً بأنه المرح، الجري، والاندفاع نحو النشاط برغبة، وسرعة النشاط في تطوير شيء ما والمرح يجدد طاقة الطالبات ويجعلهن أكثر حماساً للتعلم، وهو أحد المحفزات المهمة في تقديم الاستراتيجية، ومفاهيمياً: بأنها أدوات تستخدم لمساعدة المتعلمين على توليد أفكار متجددة ومتعمقة، وبالتالي منتجات وحلول جديدة للمشكلات.

• مكونات استراتيجية سكامبر (Scamper):



وتتكون استراتيجية سكامبر من 10 طرق من خلال طرح هذه الأسئلة (أبو لبن، 2016، ص:258).

1- الاستبدال: (**Substitute**) هل يمكن إبداله أو تغييره؟ أي ماذا يمكن أن يحل محله وهل يمكن تغيير

مكوناته أو المادة المصنوع منها أو جعل قوته مختلفة أو هل يمكن وضعه في مكان آخر... ماذا لو استخدمنا التلسكوب مكان النظارة.

2- الإضافة أو الجمع: (**Combine**) : هل يمكن استخدام الدمج؟ أي هل يمكن الدمج بينه وبين أشياء

أخرى أو المزج بين المكونات أو بعض الأشياء أو إعادة تركيبه أو الدمج بين الأفكار أو الأهداف ... كإضافة ساعة رقمية إلى قلم الكتابة.

3- التكيف: (**Adapt**) : هل يمكن توفيق الشيء أي جعله متوافقاً مع أشياء أخرى؟ أي ما الذي يشابهه

من الأشياء؟ هل يمكن أن نصنعه بطريقة مشابهة لشيء آخر؟... نعدل المفتاح ليصبح ملقعة. (الحسيني، 2018، ص:675)

4- إعادة الترتيب: (**Rearrange**) : هل يمكن إعادة تنظيمه؟ هل يمكن إحداث تغيير في شكله أو في

بنائه أو تصميمه؟ أو تغيير شكل العلاقة بين السبب والنتيجة؟ أو تغيير سرعته أو جدولته الزمني؟

5- القلب أو العكس: (**Reverse**) : ما الذي يمكن إدارته؟ ما الذي يمكن قلبه رأساً على عقب؟ ما الذي

يمكن قلبه الداخل الى الخارج أو العكس؟ ما الذي يمكن تدويره 180°؟ ...ماذا لو دورنا المثلث بزواوية 90°.

6- الاستخدام في أغراض أخرى (**Put to Other Uses**) : ما هي الاستخدامات الجديدة؟ ما هي

الأماكن الأخرى التي يستخدم فيها؟ متى يستخدم؟ وكيف يستخدم؟ ...ماذا لو استخدمنا مفتاح المنزل للكتابة؟

7- الإلغاء أو الحذف (**Eliminate**) : ما الذي يمكن التخلص منه؟ ما الذي يمكن إزالته؟ ما الذي يمكن

تبسيطه؟ ...ماذا لو حذفنا الصوت من السيارة؟



8- التصغير (Minify) هل يمكن تصغير حجمه؟ أي ماذا نستبعد منه؟ هل نجعله أصغر؟ هل نقوم بتركيزه

وتكثيفه؟ أو نجعله مصغراً؟ أو نجعله أصغر؟

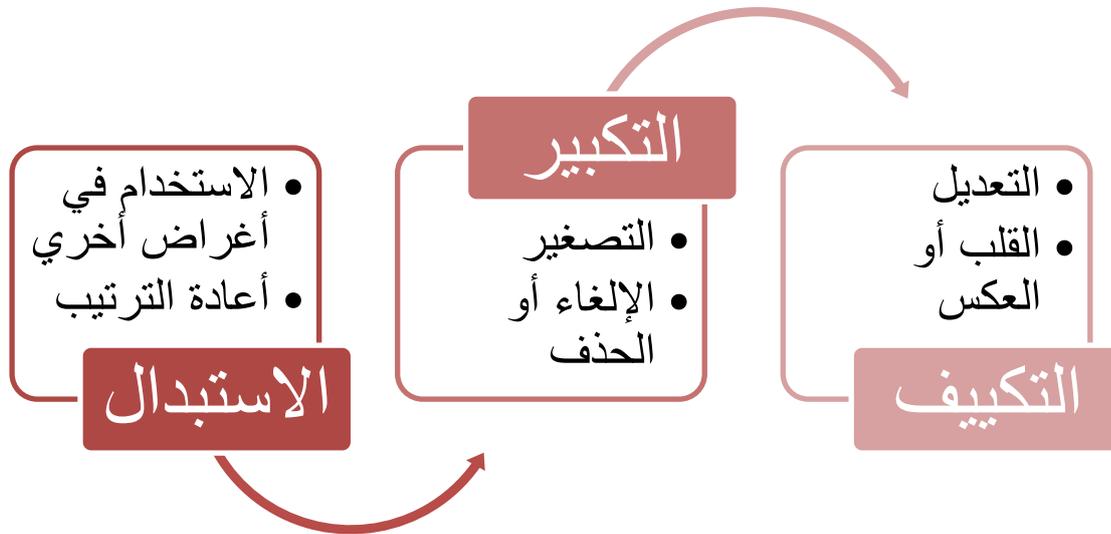
9- التكبير (Magnify) هل يمكن تكبير حجمه؟ أي هل يمكن إضافة شيء عليه أو الزيادة من

تردده أو ظهوره أو قوته أو ارتفاعه أو طوله أو سمكه أو قيمته أو مضاعفته... دراجة هوائية بقوة دراجة نارية.

10- التعديل (Modifying) هل يمكن تعديله؟ أي هل يمكن تغييره بشكل جديد؟ أو تغيير لونه

أو حركته أو صوته أو رائحته أو شكله أو أية تغييرات في أشياء خاصة به... نضيف عطر للبنزين (البديري،

2014، ص:777).



أهداف برنامج سكامبر



يمكن من خلال الإطلاع علي العديد من الادييات والدراسات القول بأن برنامج سكامبر يسعي لتحقيق الأهداف الآتية:

- تنمية الخيال وخاصة الخيال الإبداعي لدي الطلاب المتدربين.
- تنمية مهارات التفكير بشكل عام، والتفكير الانتاجي بشكل خاص لدي المتدربين.
- تهيئة المتدربين لمهام الانتاج والابداع.
- زيادة فترات الانتباه وبناء روج الجماعة لدي المتدربين.
- إثارة حب الاستطلاع وتحمل المخاطر. (Cetinkaya,2014,p88).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة لعدد من النتائج، كان من أهمها:

- إتاحة الفرص أمام الطلاب للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم، وما يدور بخلداهم عن طريق كتابة خواطهم وأفكارهم، وأدى ذلك إلى تنمية القدرة على التفكير لديهم.
- إتاحة الفرصة أمام الطلاب على إدراك العلاقات بين الأشياء وعلاقة الجزء بالكل والسبب بالنتيجة.
- إتاحة الفرصة أمام الطلاب لاستخدام المهارات التي اكتسبوها بصورة وظيفة تسمح لهم بممارستها، ومنحهم الفرصة لمشاهدة بعض المفاهيم والحقائق العلمية التي كانت بعيدة عن تفكيرهم وإدراكهم.
- إتاحة الفرصة أمام الطلاب لتميز الأشياء وعقد المقارنة بينها حسب الصفات المشتركة بينها.
- أدى أسلوب التشجيع والتحفيز للطلاب إلى دفعهم لمزيد من التفكير والتركيز والانتباه.



- أدى تدريس المفاهيم باستخدام برنامج اسكامبر إلى مساعدة التلاميذ على التعلم بالاكتشاف من خلال السير من نقطة إلى أخرى اعتماداً على الملاحظات والأمثلة التي يتم ممارستها ومشاهدتها.
- أسهم البرنامج إسهاماً ملحوظاً في إثارة انتباه الطلاب وحفزهم على التفكير وتنمية القدرة على المشاركة والتفاعل الإيجابي مع بعضهم البعض.
- أصبح الطلاب يمارسون الأنشطة والتجارب العملية بلا تردد أو خوف، علاوة على زيادة الثقة بأنفسهم، وزيادة الحوار والمناقشة بين أعضاء المجموعات، مما نتج عن ذلك تحفيزهم وتشجيعهم على بذل المزيد من الجهد.

توصيات الدراسة:

- إعداد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات التعليم الأساسي حول استخدام استراتيجية سكامبر في تدريس المناهج الدراسية.
- تشجيع المعلمين والمعلمات على إدخال مشكلات حياتية مبتكرة ومرتبطة ببيئة الطلبة عند التدريس.
- تدريب الطلبة على استخدام استراتيجية (سكامبر Scamper) في مناهج الصف الرابع الابتدائي.
- إضافة العديد من المهارات الإبداعية التي تساهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات التعليم الأساسي.
- عقد العديد من الورش التدريبية للطلبات لتدريبهن على استخدام استراتيجية سكامبر.

البحوث المقترحة:

- إجراء دراسة عن تأثير القيادة الإبداعية على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب
- دراسة عن استخدام المعلم لاستراتيجية سكامبر وعلاقتها بجودة الأداء.
- دراسة عن العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية لدى الطلاب وتأثيرها على مستويات التفكير الإبداعي.



— دراسة مقارنة لقياس فاعلية الاستراتيجيات الحديثة والقدرات الإبداعية لدى المعلمين.

مراجع الدراسة:

أولاً: المراجع العربية:

أبو لبن، وجيه المرسي إبراهيم، (2016): فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية بعض مهارات التدوق الأدبي والتعبير الكتابي والإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع71، ص:251، ص:295.

توفيق، فاطمة عاشور، (2017): فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر (Scamper) في تدريس مادة التربية الأساسية لاكتساب التحصيل المعرفي ومهارات حل المشكلات لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، المجلة التربوية، كلية التربية، ع50، ص:324، ص:417.

حسين، إيمان عاشور سيد، (2019): فاعلية استخدام التدريس المسرح في أنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها بتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، الأهرام الكندية، ع27، ص:298، ص:341.

سعد، محمود (2017): استراتيجيات التدريس والتدريب والتدريس تطبيق: معايير الجودة في التعليم الصفي، عمان : دار زهدي للنشر والتوزيع.



- سلامة ، إيمان محمد، (2016): تحفيز التفكير الإبداعي عند الأطفال .عمان :مركز ديونو لتعليم التفكير
- عبد الفتاح، محمود احمد، (2013): التفكير الابتكاري والإبداعي في ظل القبعات الست للتفكير .القاهرة :
خبراء المجموعة العربية للتدريب والنشر
- عبد الجليل، زينب أحمد محمد،(2019): الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة
من طلاب الصف الثاني الثانوي، *مجلة الإرشاد النفسي*، جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي، ع57، ص:
91، ص:113.
- علي، لطيف محمد عبد الله، (2011) : التفكير الإبداعي لدى المديرين وعلاقته بجل المشكلات الإدارية .
عمان : دار اليازوري لطباعة والنشر .
- غضبان، مريم،(2011): التفكير الإبداعي قدراته و مقاييسه : اختبار التفكير الإبداعي اللفظي ل بول تورانس
النسخة (1) نموذجاً، *مجلة العلوم الإنسانية*، ع36، ص: 105- ص: 118.
- محمد السيد عبد الرازق، محمد السيد، (1993) :فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية الإبداع
لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *رسالة دكتوراه*، كلية التربية، جامعة المنصورة
- الشيدي، خالد بن جمعة بن خميس،(2018): أثر استخدام استراتيجية سكامبر (Scamper) في تنمية
التحصيل في مادة الرياضيات والتفكير الابتكاري لدي طالبات الصف التاسع في سلطنة عمان، جامعة الشرق
الأوسط، قسم الإدارة والمناهج، *رسالة ماجستير غير منشورة*، عمان .



الغامدي، منى، (2011) : تصميم دروس وحدة الأشكال الهندسية وأنشطة مصاحبة باستخدام أدوات
سكامبر واختبار التفكير التباعدي لطالبات الصف الخامس الابتدائي للمملكة العربية السعودية"، مجلة كلية
التربية بجامعة الأزهر،. 625 - 595 (156) 2

الرويثي، مريم وصبري، ماهر " (2012) : فاعلية استراتيجية (Scamper) لتعليم العلوم في تنمية مهارات
التفكير الابتكاري لدى موهوبات المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة"مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس
(ASEP)، ع33، مج1، ص13-42

العمرى، غازي بن عبدالله،(2019): فاعلية برنامج قائم على مهارات الاستدلال والمقارنة في تنمية التفكير
الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج 35، ع7، ص433: ص455.

العقيلي، محمد طه راشد، (2018) : فاعلية تدريس التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارات التفكير الإبداعي
والدافعية للتعلم لدى الطلاب الموهوبين بمحافظة جرش، المجلة الدولية لتطوير التفوق، 9، ع16، ص:97،
ص115.

الشهري، ظافر بن فراج هزاع،(2018): درجة ممارسة معلمات الرياضيات بالتعليم العام لمهارات التفكير
الإبداعي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، س39، ع150، ص:57: ص77.

السحت، مصطفى زكريا أحمد، (2014): تأثير استخدام استراتيجية القبعات الست في تحصيل الدراسات
الاجتماعية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رابطة التربويين العرب،
ع48، ج2، ص:164، ص:194.

الهيئات، مصطفى، (2015) : (برنامج) (Scamper) لتنمية التفكير الإبداعي النظرية والتطبيق،
عمّان :مركز ديونو لتعليم التفكير.



الحسيني، عبد الناصر الأشعل، (2018): تنمية التفكير الإبداعي باستخدام سكامبير، مركز دراسات وبحوث المعوقين، ص:669، ص:703.

البدرى، هند : (2014) :أثر استخدام استراتيجية توليد الأفكار (Scamper) في التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة الرياضيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، بغداد، جمهورية العراق.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

Eberel B. (2008). Scamper, creative games and activities imagination development .woka, texas .prufrock press.

Khawaldeh, H and Ali, R. M. (2016) The Effect of SCAMPER Program on Creative Thinking among Gifted and Talented Students. International Journal of Sciences: Basic and Applied Research (IJSBAR) . 30 (2), 48-58.

Cetinkaya, C. (2014). The effect of gifted students' creative problem solving program on creative thinking. Procedia-Social and Behavioral Sciences , 116 , 3722-3726.